الجمهورية التونسية وزارة التربية إعداد : أبولبابة بلعيد	تقييم مكتسبات التلميذ في نهاية الثلاثي الأوّل *** الإنتاج الكتـــــــي ***	السنة الدراسية 2025 - 2026 السنة السادسة

الاسم : ..... اللقب: ..... القسم :..... العدد...../20

الموضوع : في مَحَطَةِ الْحَافِلَةِ / الْقِطَارِ، طَلَبَ مِنْكَ أَحَدَهُمْ أَنْ تُرَافِقَكَ وَالِدَتُهُ الْعَجُوزُ الطَرِيقَ، إِذْ سَتَسْتَقْبِلُهَا اِبْنَتُهَا عِنْدَ الْوُصُولِ، وَافَقْتَ عَلى طَلَبِهِ إِلاَّ أَنَّهُ عِنْدَ الْوُصُولِ لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ مَنْ فِي الْاِنْتِظَارِ وَتَبَيَّنَ أَنَّ الْعَجُوزَ لَا بَنَاتٍ لَهَا إِلَّا ذَلِكَ الْوَلَدَ، الَّذِي أَرَادَ التَّخَلُّصَ مِنْهَا.

أُكْتُبْ نَصًّا سَرْدِيًا مُغْنًى بِالْوَصْفِ وَمَا آلَتْ إِلَيْهِ الْأُمُورُ.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

معـ1

معـ2

معـ3

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

معـ4

معـ5

جدول إسناد الأعداد

المعايير	معايير الحدّ الأدنى				معيار التميّز		
مستويات التملك	معـ1	معـ2	معـ3	معـ5	معـ4		
انعدام التملك ---	0	0	0	0	0		
دون التملك الأدنى --+	1	1.5	1.5	1	ع1 2	ع2 1.5	ع3 1.5
التملك الأدنى -++	2	3	3	2			
التملك الأقصى+++	3	4.5	4.5	3	5		

الجمهورية التونسية وزارة التربية إعداد : أبولبابة بلعيد	تقييم مكتسبات التلميذ في نهاية الثلاثي الأوّل *** الإنتاج الكتـــــابي ***	السنة الدراسية 2025 - 2026 السنة السادسة

الاسم : ..... اللقب: ..... القسم :..... العدد...../20

الموضوع : فِي مَحَطَةِ الْحَافِلَةِ / الْقِطَارِ، طَلَبَ مِنْكَ أَحَدَهُمْ أَنْ تُرَافِقَكَ وَالِدَتُهُ الْعَجُوزُ الطَرِيقَ، إِذْ سَتَسْتَقْبِلُهَا اِبْنَتُهَا عِنْدَ الْوُصُولِ، وَافَقْتَ عَلى طَلَبِهِ إِلاَّ أَنَّهُ عِنْدَ الْوُصُولِ لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ مَنْ فِي الْإِنْتِظَارِ وَتَبَيَّنَ أَنَّ الْعَجُوزَ لَا بَنَاتٍ لَهَا إِلَّا ذَلِكَ الْوَلَدَ، الَّذِي أَرَادَ التَّخَلُّصَ مِنْهَا.

أُكْتُبْ نَصًّا سَرْدِيًا مُغْنًى بِالْوَصْفِ وَمَا آلَتْ إِلَيْهِ الْأُمُورُ.

محاولة عــ1ـدد

كانت رائحة البن المطحون تتصاعد من كشك صغير قرب محطة الحافلات، فيما تعالت أصوات الإعلانات عبر مكبرات الصوت، تدعو المسافرين لتوخي الحذر أثناء صعودهم للقطار. بين الزّحام، اقترب مني شابٌ ترتجف يده قليلاً، وطلب مني بلطف أن أرافق والدته العجوز في الطريق، لأنّها ستستقبل عند وصولها من قبل ابنتها، وفق ما قال. بدا الشاب متوتراً، وكان صوته ينمّ عن حرصٍ ظاهر، فأجبت بالموافقة، معتبرًا الأمر خدمة بسيطة لامرأة مسنّة .انطلقت العجوز بخطوات بطيئة، تعتمد على عصا خشبية مهترئة، وابتسامة هادئة ترتسم على وجهها المرهق. كان شعورها بالطمأنينة ينساب في الجوّ، فيما كنت أراقب تحركاتها وأتأكد من سلامتها. مررنا بجوار المحلات، والطيور تطير فوق السطح، ونسيم الصباح يلامس وجوهنا. كل شيء بدا طبيعيًا، وكأن الرحلة بسيطة وسلمية. لكن عند وصولنا إلى المحطة، لم يكن هناك أحد في الانتظار. لم تهتزّ العجوز، بل وقفت للحظة تنظر حولها، عيناها الكبيرتان تلمعان ببريق خفي من الحيرة. حاولت تهدئتها، وسألنا عن الفتاة التي كانت ستستقبلها، لكن كل شيء كان صامتًا. بعد لحظات من الترقب، تبيّنت الحقيقة المرّة: هذه المرأة العجوز ليس لها سوى ذلك الولد، الذي حاول التخلي عنها بهدوء وببساطة. كانت العجوز تقف بهدوء، تتلقى صدمة الخيبة بصمت، فيما تجمدت أنا في مكاني، عاجزًا عن قول شيء. حاولت أن أقول شيئًا، ربما أمدّ يد المساعدة أو أقدّم أي دعم، لكن الكلمات لم تجد طريقها إلى شفتيّ. كان الجو مليئًا بمزيجٍ من الحزن والذهول، والرّياح الباردة تداعب وجوهنا، كما لو أن الطبيعة نفسها شاركتنا شعور الخيبة. وعندها، أخذت العجوز نفسًا عميقًا، وأمسكت بعصاها، وتابعت السير نحو وجهتها، بخطوات أبطأ، لكنها ثابتة، وكأنها تقرّر مواجهة الحياة وحدها، بروح صامدة رغم الخيانة القريبة. أمّا أنا، فبقيت واقفا للحظة، أشاهد كيف تتلاشى في الأفق، محملة بصمتها وكرامتها، بينما المحطّة تعود إلى صخبها المعتاد، لكن القلب لم يعد كما كان.

معـ1

معـ2

معـ3

محاولة عــ2ـدد

في ردهات محطة الحافلات، اختلطت أصوات المغادرين والمنتظرين، وامتزجت برائحة البن الطازج والدخان الخفيف من عربات الطعام المتنقلة. اقترب مني شاب، يطلب أن أرافق والدته العجوز في الطريق، معلنًا أنها ستستقبل عند وصولها من قبل ابنتها. وافقت، معتقدًا أن الأمر مجرد مهمة بسيطة، لكنها سرعان ما تحولت إلى درسٍ في الألم والخيبة. كانت العجوز تمشي بخطوات متأنية، عصاها تصطدم بالأرض بانتظام، ووجهها الأبيض يحمل أثر الزمن بصمت وهدوء. الهواء البارد يعانقها، ونسيم الصباح يلعب بخصلات شعرها، بينما هي تمشي بثقة على الرغم من هشاشة جسدها. وعند وصولنا، لم يكن هناك أحد في الانتظار. توقفت العجوز، عيناها تتفحّصان المكان بصمتٍ حائر، ثم ارتسمت على وجهها خيبة كبيرة: لم يكن لها سوى ذلك الولد، الذي جاء بها إلى هنا ليتركها. كانت الصدمة ثقيلة، لكن شيئًا في عينيها لم يسمح بانكسارها الكامل. أحسست بالغضب والحزن معًا، وقررت ألا أتركها تواجه هذا وحدها. أخذتها برفق إلى جانبي، واتصلت بالشرطة للإبلاغ عن إهمالها وخيانة الابن. ثم اصطحبتها معي إلى المنزل، حيث وجدت سريرًا دافئًا، ووجوهًا صادقة تنتظرها بابتسامة. جلست العجوز، تنظر حولها بدهشة وارتياح، قبل أن تبتسم أخيرًا بسلام، وكأنّ قلبها المسنّ وجد ملاذًا بعد طول انتظار، في تلك اللحظة، أدركت أن الإنسانية الحقيقية ليست مجرد كلمات، بل أفعالٌ تبني الأمان والكرامة، وأن الأمل يمكن أن يولد حتى من قلب خيبة مريرة.

معـ4 □□□

معـ5 □□□

جدول إسناد الأعداد

المعايير	معايير الحدّ الأدنى				معيار التميّز		
مستويات التملك	معـ1	معـ2	معـ3	معـ5	معـ4		
انعدام التملك ---	0	0	0	0	0		
دون التملك الأدنى --+	1	1.5	1.5	1	ع1 2	ع2 1.5	ع3 1.5
التملك الأدنى -++	2	3	3	2			
التملك الأقصى+++	3	4.5	4.5	3	5		